

المصدر :	البلاد		
التاريخ :	10-10-2006	العدد :	18244
الصفحات :	12	المسلسل :	148

إنجازات طموحة في طريق الخير لمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز

سلطان بن عبدالعزيز الرئيس الأعلى للمؤسسة وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز نائباً لرئيس مجلس الأمانة وضوية كل من صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز أمين عام المؤسسة وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن سلطان بن العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن سلطان بن العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن سلطان بن العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن سلطان بن العزيز

وتعد مدينة سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الإنسانية أحد المشروعات الرائدة لمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية وتبلغ مساحة المدينة ١,٢٠٠,٠٠٠ متر مربع وتقع في منطقة بنين شمال مدينة الرياض على طريق الرياض القصيم السريع وتخصص المدينة بالتأهيل من خلال برامج مصممة خصيصاً لإعادة المريض حالته الطبيعية قدر المستطاع ليتمكن من الاعتماد على نفسه كما تعمل على تسهيل مجده في المجتمع وذلك من منطلق رسالة المدينة المتمثلة في مساعدة الناس ليساعدوا أنفسهم وتقدم المدينة خدماته من خلال قسمين رئيسيين هما التأهيل وتمثل في الخدمات الرئيسية التي تقدمها المدينة والعيادات الخارجية وهي خدمات إضافية لمرضى التأهيل النومين ولكل من يرغب في الاستفادة من العيادات الخارجية حيث يمكن اعتبارها مستشفى متكامل التخصصات.

وبلغت الطاقة التشغيلية للمدينة ١٥٧ سريراً بنهاية شهر أغسطس الماضي مقارنة بـ ١٢٣ في نهاية أغسطس لعام ٢٠٠٥م، ومن الخطط أن تصل الطاقة التشغيلية للمدينة نهاية العام الحالي إلى ١٧٢ سريراً.

وتطور الأداء التشغيلي للمدينة ليحقق زيادة في عدد المرضى النومين بلغت ٢٦٪ وزيادة في عدد المرضى الجراحيين بنسبة ٧١٪ وزيادة في عدد العمليات الجراحية بنسبة ٢٦٪ وكذلك زيادة في عدد أيام التنويم بالمدينة بلغت ٢٦٪.

ومن أبرز البرامج والخدمات الحديثة والمميزة بمدينة سلطان بن عبد العزيز للخدمات الإنسانية اعتماد برامج العلاج بركوب الخيل من قبل الهيئة السعودية للتخصصات الصحية وإجراء عمليات الأربطة لمرضى الشلل الرباعي وعمليات خربز أربطة القدم بالنظار وعمليات ربط المعدة لمرضى السمنة المفرطة إضافة إلى برنامج الكشف عن صعوبات السمع لمرضى السمكة الدماغية وكذلك برنامج تقييم القدرة على الجئوس والتحكم بالكرسي المتحرك وبرنامج التقييم المنزلي لمرضى إصابات الخيل الشوكي.

كما عملت المدينة على تدريب وتطوير القوى العاملة فيها إدراكاً منها بأهمية العنصر البشري وبلغ إجمالي المستفيدين من برامج السعودية فيها من خلال الانعقاد وتدريب ما قبل التوظيف والتدريب على رأس العمل والمحاضرات وورش العمل والدورات التدريبية ٢٥١٨ سعودياً.

وتضم البرامج الحالية للمؤسسة برنامج اعتماد المدينة من الهيئة الأمريكية العالمية والتعاون مع منظمة الصحة العالمية وإنشاء مركز جراحة الفواصل والعظام إضافة إلى برنامج التعاون مع معهد شيكاغو للتأهيل وتعمل المدينة على تقديم خدمات حضانه أطفال الوظائف بالمدينة ما يمكنهم من أداء مهامهم على أكمل وجه.

وتتضمن خطط مدينة سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الإنسانية ومشاريعها المستقبلية لعام ٢٠٠٧م العديد من مجالات العلاج والتأهيل مثل برنامج جراحات العمود الفقري وبرنامج



الرياض - البلاد

تسعى مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية إلى أن تكون صرحاً خيرياً رائداً للأعمال الإنسانية والخيرية والاجتماعية وأن تسهم بشكل فاعل ومؤثر في خدمة المجتمع منظور إنساني وبما يتناسب مع اسم مؤسسها ورائعها الذي أسس مفاهيم وأساليب العمل الخيري بالملكة العربية السعودية ووصلت آثار سموه الخيرية أقصاى العالم.

ومؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية مؤسسة خيرية ذات شخصية اعتبارية أسسها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود في العشرين من شهر شعبان سنة ١٤١٥هـ.

وتم اختيارها كأفضل منظمة إنسانية عربياً وإسلامياً وجاء الاختيار من منظمة الجعنين الدولية ومقرها بريطانيا. وتضمنت ضوابط الاختيار كفاءة العمل وأصالة الأهداف الإنسانية والأساليب ونسبة التبرعات التي تصل إلى الهدف.

وتهدف المؤسسة إلى تقديم الرعاية الاجتماعية والصحية والتأهيل لأفراد المجتمع ودعم الأبحاث المتميزة في مجال الخدمات الإنسانية إضافة إلى إتاحة الفرصة للاستفادة من التقنيات الحديثة بأقامة مشروعات رائدة لتعريف بالاستجدات العلمية المعاصرة للمساهمة في بناء وارتقاء الحضارة الإنسانية. ومساعدة التخصصين والباحثين في القطاعين العام والخاص للحصول على ما يلزمهم من معلومات حديثة من مصادرها في سائر أنحاء العالم كما تعمل المؤسسة على التعاون مع الجامعات ومراكز الأبحاث داخل المملكة وخارجها للإسهام في نشر المعرفة باستخدام شتى وسائل الاتصالات التعليمية وكذلك التعاون مع المستشفيات والمراكز الطبية العالمية وربطها بالمستشفيات داخل المملكة العربية السعودية عبر وسائل الاتصالات الطبية المتطورة لتفديم خدمات صحية شاملة لأفراد المجتمع.

وللمؤسسة مجلس أمناء يرأسه صاحب السمو الملكي الأمير



الأمير بندر بن سلطان



الأمير فهد بن سلطان



الأمير خالد بن سلطان

تأهيل الفئتين للأطفال وبرنامح أمراض السنن وبرنامح جراحة عظام الأطفال وكذلك برنامح خدمات متكاملة للطب الرياضي كما تنوي المدينة إنشاء عيادة تخصصية داخل مدينة الرياض تخدم أهداف المدينة العلاجية والتأهيلية.

وتعمل المدينة من خلال خطتها التشغيلية للعام الميلادي القادم على زيادة طاقتها التشغيلية من ١٧٢ سريراً لتصل في نهاية العام ٢٠٠٧م إلى ٢٢٦ سريراً وذلك بزيادة ٦٤ سريراً إضافة إلى التوسع في بعض البرامج الخيلية مثل برنامح جراحة الخيل الشوكي وعبادة العظام للأطفال وبرنامح الرعاية المنزلية.

كما تعمل المدينة على إضافة برنامح جديدة مثل إنشاء عيادة

تخصصية تابعة للمدينة داخل مدينة الرياض وإنشاء عيادة لعلاج البدانة واستحداث برنامح الابتسامة للأطفال والذي يخصص بعلاج الشفطية الأنفية واستحداث عيادة الطب الرياضي التأهيلية.

كما نظمت المدينة المؤتمر العلمي للعلاج الطبيعي الذي شارك فيه أكثر من ٤٢٦ متخصصاً وحدث فيه عدد من التخصصين العالبيين وارتبطت المدينة مع العديد من المنظمات العالمية المختصة مثل منظمة الصحة العالمية ومعهد شيكاغو للتأهيل وخطتها التشغيلية بالتعاون الهنئة الأمريكية العالمية.

ومن برامح مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية برنامح سلطان بن عبدالعزيز للاتصالات الطبية والتعليلية - مديونيت - الذي تأسس عام ١٩٩٨م ليكون ضمن منظومة المؤسسة كبرنامح رائد وفريد في مجال تقديم خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات للطفران الصحي والتعليمي داخل المملكة العربية السعودية ويربطها مراكز الأبحاث والتعليم الداخلية والعالمية، حيث يقدم البرنامح خدمات الطب الاتصالي وخدمات الاتصال الرئي والمؤتمرات متعددة الأطراف وأنظمة المعلومات الصحية المتكاملة HIS والتعليم عن بعد وتصميم وجهيز الشبكات وتصميم وتطبيق الشبكات الاقتصادية الآمنة وقام البرنامح بتنفيذ وتشغيل العديد من المشاريع والبرامح التقنية وتقدم مبادرات تقنية للتمدن الاقتصادية والتعليمية الجديدة.

ومن المراكز التابعة للمؤسسة مركز سلطان بن عبدالعزيز للعلوم والتقنية وتعود لإنشائه واختيار المنطقة الشرقية مقراً له إلى اهتمام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وحرصه على دعم مسيرة تطور المجتمع السعودي فقد أمر حفظه الله بإنشاء مركز مائل لسجوى المراكز العلمية العالمية واختيار سموه مدينة الخبر الواقعة على الساحل الشرقي من المملكة مقراً للمركز لما تتمتع به من موقع استراتيجي إذ تعد نافذة رئيسة للمملكة تطل على الخليج العربي ومن خلاله يقدم المركز خدماته لأبناء المملكة بشكل خاص وأبناء دول الخليج العربي بشكل عام.

ويهدف المركز إلى توسيع الأفق العلمي للزوار وتنمية حب الاستطلاع والاستكشاف لديهم خصوصاً في المجالات العلمية الختلف الأعمار من خلال منهجية طرح ميرة للموضوعات العلمية من طريق أسلوب التعليم بالتفريب وكذلك التعليم بالتجربة والمشاركة من خلال مرافق وجّهيزات المركز الحديثة.

ويتمركز على كورنيش مدينة الخبر على أرض تبلغ مساحتها ١١٧.٠٠٠ متر مربع ويعد أحد أهم معالم المنطقة الشرقية وإضافة جميلة في منظومة المشاريع الحديثة على كورنيش مدينة الخبر

إضافة إلى ذلك يمثل تشييد المركز إجازاً معمارياً حديثاً في المملكة وهو عمارة التقنية التي أصبحت مرتبطة بعصر المعلومات والإنجازات التقنية حيث يحاور المبني زائره من الخارج ويعكس وظيفته الداخلية من خلال إبراز أهم العناصر المعمارية للمركز وتظهر القبة الفلكية بلونها الفضوي على الواجهة الرئيسة وكأنها مركبة فضائية صبطت على الأرض كما فتوى الأضواء القبة على قاعة عرض باستخدام أحدث تقنيات العرض الحديث.

ويخدم المرصد الفلكي الذي يقع في الركن الشمالي للمركز على قاعدة مخروطية الشكل تعلوها قبة تغطي جهاز التلسكوب الباحثين والهمسين حول الأجرام. ويتكون البني من الأشكال الهندسية التي يستوعبها كل طفل وشباب ورجل حيث خُفّر الرائر إلى استكشاف ما بداخل المبني وروعي في تشطيبات المبني الداخلية توافقها مع أهداف المركز من ناحية إبراز إبداعات العلوم التقنية من حيث استخدام أحدث المواد والأنظمة الهندسية والتي تدار ألياً بواسطة ربطها بغرفة التحكم المركزية للمشروع. كما يحتوي المركز على شبكة اتصالات متطورة يمكن من خلالها ربط قاعة المحاضرات التي تستوعب حوالي ٢٨٥ شخص بالمراكز العلمية الأخرى في العالم وقد أهدى سمو ولي العهد الرئيس الأعلى للمؤسسة رئيس مجلس الأمناء حفظه الله المركز إلى جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

وإطلاقاً من حرص صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الرئيس الأعلى للمؤسسة على تلبيس حاجات المواطنين وتفقد أحوالهم وتلبية تطلعاتهم خاصة المحتاجين وذوي الظروف الخاصة وحقيقياً لبدأ التكافل الاجتماعي والتعاون على البر والتفوى الذي يدعو إليه ديننا الحنيف أمر سموه حفظه الله بأن تعتمد المؤسسة ضمن مشروعاتها الخيرية إنشاء مجمعات لإسكان الأسر السعودية الفقيرة في مناطق متعددة من المملكة.

وإنفاذاً للتوجيه الكرمي بأمر التأسيس منذ عام ١٤١١هـ تنفيذ مشروع مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية لإسكان حيث تشمل المبرمج إنشاء مجمعات في عدد من مناطق المملكة تضم أكثر من ١٠٠ وحدة سكنية بعدة فئات من حيث المساحة تتراوح مساحة الوحدات السكنية لكل مشروع بين ١٢٣ إلى ٢٥٠ متراً مربعاً يعادل ١١٠ متراً مربعاً للوحدة السكنية الواحدة وقد روعي في تصميمها خصوصية الأسرة والعادات والتقاليد السعودية والبنانة في التنفيذ هذا بالإضافة إلى المرافق المساندة لخدمة تلك المجمعات كالمساجد والمدارس والمستوصفات والطرق والحدائق العامة.

وللمؤسسة برنامح أكاديمية تعنى بدعم المؤسسات العلمية والثقافية وتقديم تلك الدراسات وإنشاء برامح الدراسات العربية والإسلامية في العديد من الجامعات العالمية الرنومة.